

## الفائق في غريب الحديث

قيل هو الشَّلِق وقيل سمك شبيه بالحَيَّات وتزعم الأطباء أنه رداء الغذاء وكرهه لهذا لأنه محرّم . وفيه لغتان الأنكليس والأنقليس بفتح الهمزة واللام ومنهم من يكسرهما .  
أندرورد أقبل وعليه أُنْدَرُوْ وِرْدِيَّةٌ . الأندرورد نوع من اتلسراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة . ومنه حديث سلمان قالت أم الدرداء زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا وعليه كساء وأُنْدَرُوْ وِرْد . والأُنْدَرُوْ وِرْدِيَّةٌ منسوبة إليه ; أي سراويل من هذا النوع .

أن ابن مسعود B إن طول الصَّلَاة وقصر الخُطْبَةِ مَثْنَةٌ من فِيقَه الرجل المسلم . قال أبو زيد إنه لِمَثْنَةٌ من ذلك وإنهن لِمَثْنَةٌ أي مَخْلَقَةٌ . وكل شيء ذلك على شيء فهو مئنة له . وأنشد ! ... وَمَنْزِلٍ من هوى جمل نزلت به ... مَثْنَةٌ من مراصيد المَنَدِيَّات ... .

وأنشد غيره ... نَسَقِي على دَرِّ اجَّةٍ خَرُّوس ... مَعصُوبَةٌ بين رَ كاياشُوس ... .  
... مَثْنَةٌ من قلت النفوس ... .

ويقال إن هذا المسجد مَثْنَةٌ للفقهاء . وأنت عمدتنا ومَثْنَتنا . وحققتها أنها مفعلة من معنى إن التأكيدية غير مشتقة من لفظها ; لأن الحروف لا يشتق منها . وإنما ضمنت حروف تركيبها لإيضاح الدلالة على أن معناها فيها . كقولهم سَأَلْتُكَ حاجة فلا لَيَّتَ فيها . إذا قال . لا لا . وأَنَعَمَ لي فلان إذا قال نعم . والمعنى مكان قول القائل إنه كذا . ولو قيل اشْتُقَّتْ من لَفْظِهَا بعدما جعلت اسما كما أعربت ليت ولو ونوَّزَتْ في قوله